كلية البنات للآداب والعلوم
والتربية
قسم علم النفس

الأمل وعلاقته بصورة الجسم
لدى الطالبات مريضات فقدان الشهية العصبي

بحث مقدم من

أميمة محمد محمد سيد

لنيل درجة الماجستير في التربية (علم نفس تعليمي)

إشراف

أ. د/ حمدي محمد ياسين
أستاذ علم النفس
بكلية البنات – جامعة عين شمس

أ. د/ عنايات يوسف زكي
أستاذ علم النفس
بكلية البنات – جامعة عين شمس

1433 هـ – 2014 م

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

رسالة ماجستير

اسم الطالب : أميمة محمد محمد سيد

عنوان الرسالة : الأمل وعلاقته بصورة الجسم لدى الطالبات مريضات فقدان الشهية العصبي

(اسم الدرجة : ماجستير في التربية (علم نفس تعليمي)

لجنة الإشراف

أ . د حمدي محمد ياسين	**أ . د عنايات يوسف زكي**
أستاذ علم النفس	**أستاذ علم النفس**
بكلية البنات – جامعة عين شمس	**بكلية البنات – جامعة عين شمس**

تاريخ البحث / / 2014

الدراسات العليا

ختم الإجازة	**أجيزت الرسالة بتاريخ**
/ / 2014	**/ / 2014**
موافقة مجلس الكلية	**موافقة مجلس الجامعة**
/ / 2014	**/ / 2014**

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

اسم الطالب : أميمة محمد محمد سيد

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية – علم نفس تعليمي

القسم التابع له : علم النفس

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : 1989

سنة المنح : 2014

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / 2014

موافقة مجلس الجامعة

مستخلص البحث

أميمة محمد محمد سيد – الأمل وعلاقته بصورة الجسم لدى الطالبات مريضات فقدان الشهية العصبي – دراسة وصفية – ماجستير/ جامعة عين شمس – كلية البنات – 2014 .

تهدف الدراسة إلى وصف وتشخيص علاقة الأمل باضطراب صورة الجسم لدى الطالبات المريضات بفقدان الشهية العصبي وذلك من خلال التعرف على أكثر المتغيرات الديموجرافية ارتباطاً بمتغيرات الدراسة ، وكذلك دراسة حالتين إحداهما حصلت على درجات مرتفعة ، والثانية حصلت على درجات منخفضة وذلك في مقاييس الدراسة.

وقد أكدت النتائج على ارتباط الأمل باضطراب صورة الجسم في العينة .

بناء على ذلك وفي ضوء تباين متغيرات الدراسة الأساسية فقد تباينت المتغيرات الديموجرافية كما افترضت الدراسة .

شكر وتقدير

أشكر السادة الأستاذة الذين قاموا بالإشراف

وهم : 1) الأستاذ الدكتور / حمدي محمد ياسين

أستاذ علم النفس – كلية البنات – جامعة عين شمس

2) الأستاذة الدكتورة / عنايات يوسف زكي

أستاذ علم النفس - كلية البنات – جامعة عين شمس

فهرس المحتويات

أولاً: فهرس الموضوعات

موضـــــوع المحتـــــوى	الصفحة
الصفحات الاستهلالية	أ
فهرس المحتويات	و
الفصل الأول (التعريف باالدراسة)	
1- مقدمة الدراسة	**1**
2- مشكلة الدراسة وحدودها	**3**
3- أهداف الدراسة	**4**
4- أهمية الدراسة	**4**
5- مفاهيم ومصطلحات الدراسة	**7**
الفصل الثاني (الإطار النظري)	
1- المبحث الأول (الأمل)	**9**
2- المبحث الثاني (صورة الجسم)	**25**
3- المبحث الثالث (فقدان الشهية العصبي)	**48**
الفصل الثالث (منهج وإجراءات الدراسة)	
أولاً : منهج الدراسة	85
ثانياً : خطوات الدراسة	85
ثالثاً : عينة الدراسة	86

موضـــــوع المحتـــــوى	الصفحة
رابعاً : أدوات الدراسة ومبررات إعدادها	88
الفصل الرابع (نتائج الدراسة ومناقشتها)	
أولاً : عرض نتائج الفروض ومناقشتها	112
1- الفرض الأول: نصه، نتائجه ومناقشته.	112
2- الفرض الثانى: نصه، نتائجه ومناقشته.	134
ثانياً: دراسة الحالة.	137
ثالثاً: نتائج الدراسة.	147
التوصيات والبحوث المقترحة	150
قائمة المراجع	
أ - المراجع العربية	152
ب - المراجع الأجنبية	157
ت - المراجع الإلكترونية	187
قائمة ملاحق الدراسة	
ملحق (1) قائمة بأسماء المحكمين	188
ملحق رقم (2) بطارية اختبارات لتشخيص (الأمل وصورة الجسم وفقدان الشهية العصبي) الصورة الأولية للمقياس	189
ملحق رقم (3) الصورة قبل النهائية لمقاييس الدراسة	202
ملحق رقم (4) الصورة النهائية لمقاييس الدراسة	215
أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية	222
ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	227

ثانياً : فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1	الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة الأساسية	87
2	الوصف الإحصائى لدرجات العينة على متغيراتها النفسية	88
3	البنود التي تم حذفها أو تعديلها أو تغييرها من قبل مجموعة المحكمين وسبب التعديل	92
4	العامل المستخرج من المصفوفة الإرتباطية للمكونات الفرعية لمقياس الأمل	93
5	معامل ثبات مقياس الامل بطريقتي ألفاكرونباخ – التجزئة النصفية – الاتساق الداخلي	94
6	الصورة النهائية لمقياس الأمل حيث التوزيع العشوائي لمفردات المقياس	95
7	قيمة اختبار(ت) ودلالتها بين ذوي الدرجات المرتفعة وذوي الدرجات المنخفضة على مقياس الأمل ومكوناته الفرعية	95
8	البنود التي تم تعديلها من قبل مجموعة المحكمين وسبب التعديل	100
9	العامل المستخرج من المصفوفة الإرتباطية للمكونات الفرعية لمقياس صورة الجسم	102
10	معامل ثبات مقياس صورة الجسم بطرق ألفاكرونباخ – التجزئة النصفية – الاتساق الداخلي	102
11	الصورة النهائية لمقياس صورة الجسم حيث التوزيع العشوائي لمفردات المقياس	103
12	قيمة اختبار(ت) ودلالتها بين ذوي الدرجات المرتفعة وذوي الدرجات المنخفضة على مقياس صورة الجسم ومكوناته الفرعية	104
13	البنود التي تم حذفها أو تعديلها أو تغييرها من قبل مجموعة من المحكمين	108

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
	وسبب التعديل	
14	العامل المستخرج من المصفوفة الإرتباطية للمكونات الفرعية لمقياس فقدان الشهية العصبي	109
15	معامل ثبات مقياس فقدان الشهية العصبي بطريقتي ألفاكرونباخ – التجزئة النصفية – الاتساق الداخلي	110
16	الصورة النهائية لمقياس فقدان الشهية العصبي حيث التوزيع العشوائي لمفردات المقياس	111
17	قيمة اختبار(ت) ودلالتها بين ذوي الدرجات المرتفعة وذوي الدرجات المنخفضة على مقياس فقدان الشهية العصبي ومكوناته الفرعية	111
18	قيم إختبار (ت) ودلالتها للفروق بين سكان الريف والحضر على مقياس الأمل وصورة الجسم ومكوناتهما الفرعية	112
19	قيم إختبار (ت) ودلالتها للفروق بين تأثيرالأم العاملة والأم غير العاملة للطالبات على مقياس الأمل وصورة الجسم ومكوناتهما الفرعية	119
20	قيم اختبار (ت) للفروق بين تأثير تعليم الأب للطالبات على مقياس الأمل وصورة الجسم ومكوناتهما الفرعية	123
21	قيم اختبار (ت) للفروق بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي على مقياس الأمل وصورة الجسم ومكوناتهما الفرعية	126
22	قيم (ف) لتباين درجات الأمل وصورة الجسم باختلاف العمر	129
23	نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث	130
24	قيم (ف) لدلالة الفروق بين درجات الأمل وصورة الجسم باختلاف المستوى الاقتصادي	132
25	مصفوفة المكونات Component Matrix	135

ثالثاً: فهرس الأشكال

رقم الشكل	موضوع الشكل	الصفحة
1	خصائص الأمل	12

الفصـل الأول

التعريف بالدراسة

أولاً : مقدمـــــة الدراســـــة.

ثانياً : مشكلة الدراســة وحدودهـــا.

ثالثاً : أهـــــداف الدراســـــة.

رابعاً : أهميـــــة الدراســـــة .

خامساً : مفاهيـــــم الدراســـــة.

الفصل الأول
التعريف بالدراسة

مقدمة:

يرجع كثير من علماء الصحة النفسية أغلب مشاكل الإنسان إلى اضطراب تدريبة من الصغر على العادات الواجب اتباعها في الغذاء ،فقد أوضحت نتائج بعض البحوث الخاصة بعملية التنشئة أن نظام التغذية التي تتبعه الأم مع الطفل في مرحلة الرضاعة يؤثر في حركته ونشاطه، وأن عدم رضاعته من الأم يؤدي به إلى مص الأصابع، وأن الفطام المفاجئ يحدث اضطراباً أكبر من الفطام المتدرج، والفطام المتأخر يضر بشخصيته أما التزمت في مواعيد الرضاعة والقسوة في الفطام يؤدي إلى كثرة الاعتماد على الغير ،وهكذا نجد أن التصرفات غير المقصودة من الأم وبغير وعي تؤدي بالطفل إلى الكثير من المشاكل النفسية فيما بعد،ومن هذه المشكلات اضطرابات الأكل في مرحلة المراهقة، فاضطرابات الأكل هو اضطراب علاقة الإنسان بالأكل وخاصة عندما تتفاعل هذه العلاقة مع البعدين الاجتماعي والشخصي لجسد الإنسان، وعادة ماتكون اضطرابات مزمنة تختل فيها عدة وظائف نفسية تعتبر جوهرية في تشكيل سلوكيات الأكل.

وتطالعنا الصحف والمجلات بين الحين والآخر عن وفيات بعض عارضات الأزياء متأثرات بمضاعفات أعراض الإصابة باضطراب فقدان الشهية العصبي واضطرابات الأكل المختلفة، فلقد توفيت مؤخراً عارضة الأزياء الفرنسية إيزابيل كارو ويبلغ طولها 164 سنتيمتراً ووزنها لم يتجاوز 31 كجم، ولكنها سمحت بتصوير جسمها الشديد النحافة ونشر الصور في إطار حملة للتوعية بمخاطر مرض "فقدان الشهية العصبي" في عام 2007 واجتذبت حملتها الدعائية اهتماما عالميا سريعا وتوفيت إيزابيل عن عمر يناهز الثلاثون وبدأت أعراض المرض تظهر عليها عندما بلغت الثانية عشر واضطرت لدخول العديد من المستشفيات بعد أن كادت تنتحر جوعا وقبل عامين من وفاتها أصدرت كتاب سيرة ذاتية بعنوان "الفتاة الصغيرة التي لم ترد أن تصبح سمينة" (www.news.nawaret.com)

.وقبل إيزابيل كانت هناك وفاة العارضة آنا كارولينا رستن عن عمر واحد وعشرون عاما، ويبلغ طولها 173 سنتيمتراً بعد إصابتها بالتهابات نتيجة اضطراب فقدان الشهية العصبي، وذلك بعد اتباعها نظام رجيم (التفاح، الطماطم) والحفاظ على وزن (40 كجم) وهي بذلك قد تفوقت على عارضة الأزياء الأرجوانية لوسيل راموس التي عاشت على (أوراق الخس، والدايت– كولا)، وليستا هاتين العارضتين فقط من توفيتا

بسبب أنظمة الرجيم الغذائية حفاظا على وزنهن ومهنتهن وشكلهن ،ولكن سبقتهن وفاة ثلاث عارضات أزياء شابات برازيليات. (Dai3tna Marmarita web site)
وأُصعق كثيرا عندما أسمع وأرى الكثير من شاباتنا يهرولن لتحقيق نقص في الوزن، وتنحيف أجسامهن متشبهات بعارضات الأزياء، وللأسف فإن الفضائيات الأجنبية والعربية تنقل صورة خاطئة، ومشوهة للمرأة شكلاً وجسماً وأخلاقاً، فالمرأة هي الكائن الأقدس والأجمل؛ لأنه يحمل أبناءنا وبناتنا لتسعة أشهر من العمر، ويوفر الحب والحنان والرعاية والحضانة الكاملة، ومن المرأة يتعلم أبناؤنا وبناتنا أولى لبنات الدين، والثقافة، والعادات، والتقاليد، أفليس بالأحرى أن نحافظ على هذا المحتوى عربياً خالصاً لا تشوبه شائبة!
لابد وأن نعترف بأن التقنية الحديثة والتي تتمثل في الإنترنت والفضائيات جعلت العالم كله قرية واحدة، ولكن هناك العديد من السلبيات التي مستنا كدول عربية وإسلامية، فهذه السلبيات لم تغير فينا العادات والتقاليد والثقافة والأخلاق، فحسب بل غيرت أيضا في طرق التفكير والاهتمامات، فأصبحت اهتمامات الغالبية العظمى من الشباب العربي سلبية فأصبح يحرص على مزاولة الرياضة ليبني عضلات (BodyBuilding)، وبات الشاب يفكر في كيفية جذب الفتيات سواء بارتداء الملابس الغريبة التي يستعرض من خلالها عضلاته المفتولة، وقصة الشعر الشاذة، والتصرفات غير الأخلاقية.
ولا تكمن خطورة هذا الاضطراب على ماسبق فقط ،بل يمتد للنواحي النفسية والاجتماعية، والأخطر من ذلك تأثيره على الانفعالات الإيجابية التي خُلقنا بها، فتصبح المريضة ذات نظرة تشاؤمية، مفتقدة للحماس، محرومة من السعادة والبهجة، ينقصها الرضا والقناعة ودائما ما تتذكر مايؤلمها من الذكريات. فالمولى عز وجل يقول في كتابه العزيز:
يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (6) الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ (8)

سورة الانفطار (آية 6-8)
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

سورة غافر (آية 64)
علاوةً على ذلك فقد وجد هينبرج وتومسن إن الإناث اللواتي تعرضن لأجهزة الإعلام المتعلقة بالمظهركن أقل رضاً عن شكل جسمهن من الإناث اللواتي لم يتعرضن للصور ذات العلاقة بالمظهر،وأن النساء اللواتي كن أقل رضاً عن أجسامهن كان

عندهن انخفاض صورة الذات ،وانخفاض تقدير الذات أكثر من النساء اللواتي كن راضيات عن جسمهن الطبيعي.

(Heinberg & Thompson, 1995, 325)

أن الارتباط بين أجهزة الإعلام وصورة الجسم مهم، هذا الارتباط جدي لأن صورة الجسم المنخفض يؤدي أحياناً إلى اضطرابات الأكل (فقدان الشهية العصبي Anorexia، النهام Bulimia، الأكل المرح Binge Eating) الذي يمكن أن يؤدي إلى الموت. (Julie Sparhawk, 2003: 1)

مشكلة الدراسة:

بيد أن المقاييس العالمية للجسم المثالي جعلت رغبة المراهقات تزداد في الاهتمام بمتطلبات هذه الصورة من خلال تنحيف الجسم ،وإبقائه نحيفا فهذه الرغبة في تطويع الجسد الذي خلقه الله سبحانه وتعالى ؛فأحسن تصويره لكي يصبح كالجسد الذي في الصورة هي المدخل الرئيسي الذي تمر منها الغالبية العظمى من مريضات اضطرابات الأكل، فالبداية هي **عدم الرضا عن صورة الجسم ثم السقوط في براثن الحمية المنحفة، ومن ثم في دائرة مرض فقدان الشهية العصبي** الذي يتنج عنه مضاعفات جسمية، ونفسية، واجتماعية كثيرة مما يجعل الشفاء منه حلم بعد أن يصاب المرضى باليأس من الشفاء.

وتحد مشكلة هذه الدراسة بعدة محددات رئيسية هي:

أولاً: أسئلة الدراسة: وتتحدد مشكلة هذه الدراسة وحدودها في الأسئلة التالية:

1- تختلف كل من درجات الأمل وصورة الجسم لدى الطالبات مريضات فقدان الشهية العصبي باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية ، المستوى الاقتصادي للأسرة – البيئة (الريف والحضر) – الحالة التعليمية للأب – الفئة العمرية – التخصص العلمي للمريضة – الحالة الوظيفية للأم ؟

2- ما العوامل المرتبطة بفقدان الشهية العصبي ؟

أهداف الدراسة:

أولاً: أهداف قياسية، وتتمثل فيما يلي:

أ- بناء بطارية لتشخيص بعض المتغيرات النفسية لدى مريضات فقدان الشهية العصبي تتمثل في (مقياس الأمل – مقياس صورة الجسم – مقياس فقدان الشهية العصبي).

ب- قياس العلاقة بين الأمل وبين مستوى اضطراب صورة الجسم ومستوى فقدان الشهية العصبي .